العدد 3203 - السنة الحادية عشرة
الأحد 19 صفر 1440 - الموافق 28 أكتوبر 2018
Sunday 28 October 2018 - No.3203 - 11 th Year

قتلى وجرحى من الحوثيين بغارة للتحالف في البيضاء

اليمن : إصابة أربعة أطفال بلغم حوثي في الحديدة

عدن - «وكالات» : أصيب أربعة أطفال بانفجار لغم أرضي زرعته ميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة الجاح التابعة لمديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، حسب ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية.

وقالت مصادر طبية، إن «ثلاثة أطفال من عائلة واحدة والطفل الرابع من جيرانهم تم إسعافهم إلى المستشفى الميداني في الخوخة بعد تعرضهم لإنفجار لغم أرضي وأصيبوا إصابات متفاوتة».

وحسب شاهد عيان فإن «اللغم انفجر بالأطفال بعد أن وجدوه في الطريق وأرادوا أن يأخذوه بعيدا عن الطريق، ثم ذهبوا لإخبار المتخصصين بتعطيلها فسقط عليهم وانفجر بهم».

يذكر أن مئات الأطفال سقطوا ضحايا بانفجار الألغام التي زرعها الإنقلابيون الحوثيون في مناطقهم، وآخرين نتيجة تعرضهم للقنص من مسلحي الميليشيات.

من جهة أخرى سقط قتلى وجرحى من ميليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، في غارات لطيران التحالف العربي بمحافظة البيضاء.

وقالت مصادر ميدانية لموقع «تيوزيمن» الإخباري، إن مقاتلات تحالف دعم الشرعية شنت غارة جوية استهدفت بها تعزيزات لميليشيا الحوثي، في مديرية الملاجم شرقي المحافظة.

وأفادت المصادر أن الغارة طالت عربة تقل عددا من عناصر الميليشيا بمنطقة ظهر البياض كانت في طريقها إلى جبهة الملاجم، واسفرت عن مصرع من على متنها من المتمردين.

من جانب آخر قتل قيادي في ميليشيا الحوثي الانقلابية مع عدد من مرافقيه، جراء قصف مدفعي شنته قوات الجيش اليمني على مواقع تمركزهم في جبل حبشي غربي محافظة تعز.

وأكد مصدر ميداني مصرع قائد قطاع الميليشيا في منطقة «مكاثر» بجبل حبشي المدعو «أبو علي» مع عدد من مرافقيه جراء القصف الذي استهدف الميليشيا في ساعات متأخرة من مساء الخميس بالمنطقة ذاتها، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت» أمس الأول الجمعة.

وأوضح المصدر، أن القصف أسفر أيضا عن إصابة القيادي في الميليشيا المدعو «أبو صدام»، الذي تم نقله إلى العاصمة صنعاء لتلقي العلاج نتيجة إصابته البالغة.

من جهة أخرى، دارت مواجهات عنيفة بين قوات الجيش اليمني، وميليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية مقبنة، عقب محاولة الميليشيا التسلل إلى محيط عزلة اليمن.

وأكد مصدر ميداني، أن قوات الجيش أفشلت محاولة الميليشيا، واجبرتها على التراجع والفرار، بعد تكبدها قتلى وجرحى في صفوفها.

من ناحية أخرى شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، الجمعة، غارة جوية استهدفت بها تعزيزات لميليشيات الحوثي الانقلابية، في مديرية الملاجم شرقي محافظة البيضاء وسط البلاد.

وقال مصدر ميداني، وفق موقع الجيش اليمني سبتمبر نت، اليوم الجمعة، إن «الغارة استهدفت، صباح اليوم، طقما تابعاً للميليشيا على متنه عدد من العناصر في منطقة ظهر البياض، كان في طريقه إلى الجبهة».

وأضاف المصدر، أن «الغارة أسفرت عن تدمير الطقم، ومصرع كل من كان على متنه من عناصر الميليشيا الانقلابية».

من جهة أخرى دفعت الوية العمالقة بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى جبهتي البرح والكدحة في الوازعية غربي محافظة تعز لتعزيز القوات المرابطة هناك بقوات مجهزة بالعدة والعتاد، وفق ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية، الجمعة .

وأضافت الوكالة أن «القوات ستعمل على تثبيت الأمن في المناطق التي تم تحريرها من ميليشيات الحوثي الانقلابية مؤخرا والتصدي لأي عمليات تهريب».

وتأتي التعزيزات تزامناً مع استعداد كبير لألوية العمالقة لمعركة حاسمة في المناطق الواقعة غرب محافظة تعز لتحريرها من ميليشيات الحوثي.

الجيش اليمني

الجبير: المشتبه بهم في قتل خاشقجي ستتم ملاحقتهم بالسعودية

الجبير خلال مشاركته في مؤتمر المنامة

المنامة - «وكالات» : صرّح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس السبت، أن المشتبه بهم في قضية قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي ستتمّ ملاحقتهم في السعودية.

وقال الجبير في مؤتمر حول الأمن في المنامة: «بشأن مسألة التسليم، هؤلاء الأفراد مواطنون سعوديون. إنهم موقوفون في السعودية والتحقيق يجري في السعودية وستتمّ ملاحقتهم في السعودية».

وفي الإجمال هناك 18 مشتبهاً بهم جميعهم سعوديون موقوفون في المملكة. وقد تمت إقالة العديد من كبار مسؤولي الاستخبارات السعودية.

وأكد الجبير، أن «هذه القضية يجب أن تكون موضع تحقيق». وأضاف: «سنعرف الحقيقة وسنعاقب المسؤولين ونضع آلية حتى لا يتكرر ذلك بعد الآن».

من جهة أخرى، قال الجبير على هامش مؤتمر المنامة أمس السبت، إن العلاقة مع أميركا لن تتغير وأن المملكة ودول الخليج تدعم السياسة الخارجية لإدارة ترمب التي وصفها بـ«العقلانية والواقعية»، مشدداً على أن إيران هي أكبر دولة راعية للإرهاب في المنطقة والعالم، قائلا: «يتم التعامل مع رؤيتين في الشرق الأوسط: رؤية سعودية مستنيرة وأخرى إيرانية ظلامية».

وأكد الجبير أن مجلس التعاون الخليجي سيبقى المؤسسة الأهم لدول الخليج، ولفت في هذا الخصوص إلى أن المملكة العربية السعودية بذلت غاية جهدها لكي لا يتأثر المجلس بالخلافات مع قطر.

وقال زير الخارجية السعودي، إن عملية السلام لابد أن تكون المفتاح للعلاقات مع إسرائيل.

من جهته، قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد آل خليفة، إن التحالف الأمني الإقليمي المقترح بين الولايات المتحدة والحلفاء الخليجيين ومصر والأردن سيكون مفتوحاً أمام من يقبلون بمبادئه، مضيفاً أنه في مثل هذا الوقت من العام القادم سيكون تحالف الشرق الأوسط الإستراتيجي نشطا.

وقال وزير الخارجية البحريني: «لا نشكك في حكمة السلطان قابوس ومساعدته في حل الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

قلق لبناني من عقوبات أمريكا على «حزب الله»

ميليشيا حزب الله

بيروت - «وكالات» : تصاعدت التحذيرات من انعكاسات حزمة العقوبات الأمريكية الجديدة على ميليشيا حزب الله، على الدولة اللبنانية ككل خوفاً من ارتدادات سلبية على المصارف والاقتصاد الذي يعاني أصلاً من أزمة كبيرة.

وأكد بيان صادر عن الخارجية الأمريكية أن القانون الذي أقره الكونغرس ووقعه الرئيس دونالد ترامب أمس الجمعة، يعزل ميليشيا حزب الله عن النظام المالي العالمي بصورة تفوق أي وقت مضى.

ووفقا لصحيفة «الشرق الأوسط»، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تطال العقوبات الأمريكية الجديدة الاقتصاد والمصارف اللبنانية في حال عدم تدارك الأمور، إذ اعتبر رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقية، الدكتور بول مرقص، أن القانون الجديد أشبه بنسخة مطورة من قانون العام 2015، لافتاً إلى أنه لا يحمل بطياته أدوات تنفيذية جديدة بقدر ما يحمل رسالة متجددة عن عزم الإدارة الأمريكية على فرض المزيد من العقوبات عند الاقتضاء.

ودعا إلى استدراك عواقبه على المصارف اللبنانية لجهة حماية تعاملاتها مع المصارف الدولية المراسلة حتى لا تندفع باتجاه قطع التعامل مع الساحة المصرفية اللبنانية أو التخفيف منه، وشدد على أن «المصارف الدولية المراسلة تأخذ هذا القانون على محمل الجد، باعتبارها لا تطبقه حصراً بتعاملاتها بالدولار الأمريكي، بل بكل العملات المتداولة حول العالم»، لافتا إلى أن القانون الجديد يلحظ تعديلا بالمهل المناطة بالإدارة الأمريكية للعودة إلى الكونغرس بنتائج تنفيذه، ما من شأنه أن يعطي زخما أكبر لعملية التنفيذ.

واعتبر الباحث المعارض لميليشيا حزب الله، علي الأمين، أن هناك عشرات البلديات في الجنوب والبقاع وحتى في بيروت يرأسها عناصر وأشخاص ينتمون للحزب، ما من شأنه أن يؤدي إلى إرباك كبير في حال طبق القانون بحرفيته.

ولفت إلى أن السؤال الأساسي المطروح هو ما إذا كان هذا القانون سيكون حصراً سيفاً مسلطاً تحاول من خلاله واشنطن فرض شروط معينة في المرحلة السياسية الراهنة، أم أن التوجه هو لتطبيقه بحذافيره.

وبدوره، اعتبر الكاتب والمحلل السياسي، المتخصص بشؤون ميليشيا حزب الله، قاسم قصير، أن الحزب كما إيران، تمكنا في الفترة الماضية من امتصاص أي تأثيرات أو تداعيات لكل هذه العقوبات، خصوصا بعد تعاون الأوروبيين والروس والصينيين مع طهران في هذا المجال.

وأشار إلى أن الظروف الدولية والإقليمية لا تساعد ترامب في هذا المجال، وقال: «حزب الله ومنذ تأسيسه، لا علاقة له بالنظام المالي العالمي، وقد تمكن من إنشاء نظام مالي خاص به، ما يجعل أي عقوبات جديدة محدودة التأثير».

غوتيريس يعزي الحكومة

الأردن : ارتفاع عدد الوفيات جراء السيول إلى 21

عمان - «وكالات» : عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، عن حزنه الشديد لوقوع ضحايا بسبب السيول التي شهدتها منطقة البحر الميت في الأردن.

وأعرب غوتيريش وفق بيان أصدره المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، عن تعازيه للحكومة والشعب الأردني وتعاطفه مع أسر الضحايا.

وأكد استعداد الأمم المتحدة لدعم جهود الإنقاذ والإغاثة الجارية.

حيث لقي 21 شخصا حتفهم غالبيتهم تلامذة مدرسة كانوا في حافلة جرفتها الخميس سيول تسببت بها أمطار غزيرة في منطقة البحر الميت في غرب الأردن، فيما أصيب 35 شخصا بجروح.

وأعلنت السلطات الأردنية فتح تحقيق شامل في ظروف المأساة فيما عكست الصحف المحلية حالة الصدمة والحزن السائدة وعنونت إحداها «فاجعة في البحر الميت».

وهذا النوع من الفيضانات الناجمة عن أمطار غزيرة ليس أمرا نادرا في مثل هذه الفترة من السنة في الأردن، لكن الخسائر البشرية مرتفعة هذه المرة.

وبحسب مصادر أمنية، فإن طلاب المدرسة والأساتذة المرافقين لهم كانوا نزلوا من حافلة توقفت قرب شاطىء البحر الميت في منطقة سياحية يطلق عليها اسم «المياه الساخنة» عندما باغتتهم سيول قوية جرفتهم مع الباص باتجاه البحر الميت.

وقال مصدر في الدفاع المدني الأردني لوكالة فرانس برس، ان «عدد القتلى ارتفع إلى 21 شخصا بعد عثور فرق البحث والانقاذ على جثة شاب عشريني».

وأضاف أن «فرق الإنقاذ تمكنت كذلك من انقاذ 35 مصابا، وما زال البحث جاريا عن مفقودين آخرين جرفتهم السيول».

وكان مصدر أمني أشار في وقت سابق إلى إن «البحث جار عن ثمانية مفقودين».

وأوضح أن «الضحايا جلّهم من الطلاب تتراوح أعمارهم بين 11 إلى 14 سنة، وكانوا في رحلة مدرسية إلى منطقة البحر الميت (50 كلم غرب عمان)».

وتابع أن «بين القتلى أناساً آخرين كانوا يتنزهون في تلك المنطقة السياحية عندما داهمتهم السيول».

كما أن «بين الجرحى رجال أمن كانوا يشاركون في عمليات الانقاذ».

ونقلت قنوات التلفزة المحلية مشاهد مباشرة لعمليات البحث عن المفقودين وظهر عشرات عناصر أجهزة الدفاع المدني والقوى الأمنية وسكان وهم يقومون بتمشيط ساحل البحر الميت الذي بدت مياهه وقد تحولت إلى طين وأوحال. كما كان في الإمكان مشاهدة زوارق تجوب مياه البحر بحثاً عن ضحايا محتملين.

ونقلت قناة «رؤيا» الأردنية المستقلة صوراً لوالد عراقي وهو يبكي بحسرة قائلاً «ماتت زوجتي قبل شهر واليوم مات ابني».

وبحسب مواقع التواصل الاجتماعي، فإن عدداً من الأهالي رفضوا في اللحظة الأخيرة ركوب أبنائهم الباص للذهاب في هذه الرحلة بسبب توالي تحذيرات مركز الأرصاد الجوية من تردي حالة الطقس وهبوب رياح وعواصف ترابية وأمطار غزيرة ابتداء من بعد ظهر الخميس.

وأشار المصدر الأمني إلى «انهيار جسر في منطقة البحر الميت» نتيجة السيول.

وقال وزير التربية عزمي محافظة في بيان إن «الوزارة ستفتح تحقيقا شاملا للوقوف على حقيقة ما جرى»، مؤكدا أن «منظم الرحلة يتحمل بالكامل مسؤولية ما جرى».

وأوضح أن «الرحلة المدرسية التي جرفتها السيول في منطقة البحر الميت خالفت مسارها الموافق عليه من الوزارة».

وبحسب مصدر في وزارة التربية، فإن «المدرسة كانت قد حصلت قبل نحو أسبوع على موافقة للذهاب في رحلة مدرسية الى منطقة الأزرق» (شرق عمان) حيث توجد محمية الأزرق.

لكن وثيقة أخرى نشرتها مواقع تشير إلى أن المدرسة عندما خاطبت الوزارة فإنها طلبت الموافقة على زيارة منطقة وادي الأزرق في البحر الميت.

ولغى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني زيارة كانت مقررة الجمعة إلى البحرين لمتابعة الحادث.

وكتب في تغريدة على «تويتر»، «حزني وألمي شديد وكبير، ولا يوازيه إلا غضبي على كل من قصر في اتخاذ الإجراءات التي كان من الممكن أن تمنع وقوع هذه الحادثة الأليمة».

من جانب آخر، دعا الملك عبد الله إلى تحديد الجهة التي تتحمل المسؤولية خلال اجتماع لمجلس السياسات الوطني، حسبما أفاد بيان للديوان الملكي.

وأكد الملك خلال الاجتماع «ضرورة أن يكون هناك تقرير يحدد بدقة تفاصيل ما حدث بالضبط، والعمل بشفافية لتحديد من يتحمل المسؤولية».

جانب من عمليات البحث عن ناجين بين السيول في الأردن

وأوضح أن «ما حدث أثّر على قلوب كل الأردنيين، وعلى قلوب الناس بالإقليم والعالم، الذين عبروا عن تضامنهم مع الأردن في هذا المصاب الأليم»، مشيرا إلى أن «ما حدث كان مأساة كبيرة آلمتنا جميعا كأردنيين».

وشكر الملك كل من ساهم في عمليات الانقاذ من الدفاع المدني والأمن العام والقوات المسلحة والطواقم الطبية والمواطنين، مشيرا إلى أن «هذا التعاون مصدر فخر وليس بغريب على الأردنيين».

وحضر الاجتماع رئيس الوزراء ورئيس هيئة الأركان المشتركة ووزراء الداخلية والصحة والتربية والأشغال والنقل والإعلام ومديرا الأمن العام وقوات الدرك.

وكتبت صحيفة «الرأي» الحكومية الصادرة الجمعة على صفحتها الأولى «فاجعة في البحر الميت»، فيما كتبت «الدستور» شبه الحكومية إنه «يوم حزين على الأردنيين»، بينما كتبت صحيفة «الغد» المستقلة إنه «يوم أسود».

وأقيمت صلاة الغائب في مساجد المملكة على أرواح الضحايا.

وتشارك في عمليات الإنقاذ والبحث وتمشيط للمنطقة طائرات مروحية وآليات للجيش.

وأعلن سلاح الجو الإسرائيلي الخميس إرسال مروحيات إلى الأردن للمساعدة في عمليات الإنقاذ.

وانتهت العملية الاسرائيلية التي نفذتها وحدة نخبة في مجال البحث والإنقاذ بطلب من الحكومة الأردنية، كما أفاد الجيش الإسرائيلي في بيان.

وشهد الأردن بعد ظهر الخميس تساقطا غزيرا للأمطار ما أدى إلى تشكل السيول في مناطق عدة.

وتعد منطقة البحر الميت أكثر بقعة انخفاضاً على وجه الكرة الأرضية، ونتيجة الأمطار تتشكل السيول أحياناً وتفيض المياه القادمة من الجبال في الوديان القريبة التي تصب في البحر الميت.